

العمل الزراعي ينفذ تدريب متخصص في مجال أنظمة توليد الطاقة الشمسية

20 سبتمبر 2020 - 07:04

نظم اتحاد لجان العمل الزراعي بالشراكة مع شركة "بوليس" للحلول الكهربائية والطاقة الشمسية دورة تدريبية متخصصة في مجال تشغيل وصيانة واستدامة أنظمة الطاقة الشمسية، لمجموعة من المزارعين والشركات الزراعية في مناطق من الأغوار الشمالية ومحافظة جنين.

وشملت الدورة على العديد من المواضيع النظرية والعملية التي تهم المستفيدين من التدريب، كما شارك في التدريب ممثلين عن مديريات الزراعة في محافظتي أريحا وجنين بالإضافة إلى مجموعة من المهندسين الزراعيين حديثي التخرج.

وأكدت اللجان، أن التدريب جاء في الوقت الذي أصبح فيه الطلب على استخدام الطاقة الشمسية لتوليد الكهرباء في مناطق "ج" متزايداً بالتزامن مع استراتيجية اتحاد لجان العمل الزراعي في تطوير المنشآت الزراعية في مختلف مناطق الضفة الغربية، وبهدف النهوض بالقطاع الزراعي وخفض التكاليف التشغيلية وزيادة ربحية المزارع وتمكينه من الاستمرار في الإنتاج الزراعي وخفض الأعباء المالية والتكاليف التشغيلية.

وقد نفذ العمل الزراعي خلال الأعوام السابقة مجموعة من المشاريع التي تتعلق بتركيب أنظمة توليد الطاقة والكهرباء باستخدام الألواح الشمسية بقدرة اجمالية تتجاوز إنتاج 10000 كيلو واط في اليوم، ويأتي تنفيذ هذه المشاريع في المناطق التي يمنع فيها المزارعين من تطوير البنية التحتية الزراعية لهم ومنع وصولهم إلى الكهرباء والماء.

وتأتي أهمية استخدام الطاقة الشمسية في المجال الزراعي في تشغيل مضخات المياه وتشغيل وحدات حفظ وتخزين الخضار والفواكه وتشغيل المنشآت الزراعية المختلفة بالإضافة إلى توفير الإنارة ووحدات التبريد والتفريز. وبالتالي فإن توفر الكهرباء من خلال أنظمة الخلايا الشمسية في المناطق التي تعاني من عدم توفر شبكات كهرباء يساهم في زيادة مساحة الأراضي المزروعة وتعدد الدورات الزراعية بسبب تسهيل تشغيل مضخات آبار المياه، كما يساعد المزارعين في رفع قدراتهم التخزينية للمحاصيل الزراعية وتجنب تلفها وخفض الفاقد منها، ما يؤدي إلى تحسين القدرة المالية وتعظيم العائد المالي للمزارعين وبالتالي تعزيز صمود المزارعين في أراضيهم.

من ناحية أخرى هدفت الدورة التدريبية إلى تعريف المزارعين بمفهوم الطاقة الشمسية وأنواع الأنظمة المستخدمة، وكيفية اختيار خلايا شمسية ذات كفاءة عالية وكيفية صيانتها وتنظيفها ومراقبة عملها من خلال الأجهزة المحوسبة والمربوطة مع الشركة المنفذة وكيفية تحديد احتياج المزارع للقدرة الإنتاجية اليومية للخلايا الشمسية والتعرف على مبدأ عملها وآلية استدامتها.